

الموحد) ، والكيرن كايتم لبيسرائيل (الصندوق القومي اليهودي لامتلاك وتطوير الارض) ، وغيرها من الصناديق « ، أي أن هذه الصناديق جزء من م ص ع/و ي وغرضها من جمع الأموال هو تنفيذ المهام التي يتعين على م ص ع/و ي أن تقوم بها لدولة اسرائيل .

ان بعض أقسام الميثاق تتناول بشكل محدد مسألة اخضاع م ص ع/و ي لرغبات الدولة . ويقيم الميثاق مجلسا للتنسيق (قسم ٨) « نصفه من اعضاء الحكومة (حكومة اسرائيل) ويعينون من قبلها ، ونصفه من اعضاء اللجنة التنفيذية (م ص ع/و ي) ويعينون من قبلها » . وتقوم م ص ع/و ي بتنظيم الهجرة الى اسرائيل « على أساس خطة توافق عليها الحكومة ويقرها مجلس التنسيق » (قسم ٣) . وهذا المجلس يرئسه رئيس وزراء اسرائيل (١٠) . ويشرف على خطط م ص ع/و ي للهجرة ، اما هذا المجلس او الحكومة ، وبالإضافة ، فان تأشيرات الهجرة تكون مطلوبة حسب قانون العودة (قسم ٣) ، الذي يعترف بحق جميع اليهود في الهجرة الى اسرائيل .

ان القسم الخامس يحمل م ص ع/و ي مسؤولية القيام بنفسها بتنفيذ المهام الواردة في الميثاق والتي تجمع الاموال من أجلها ، ويمنع تفويض آخرين بالقيام بها الا « بالاتفاق مع الحكومة » . وفي القسم الثاني توافق م ص ع/و ي على ان تقوم بنشاطاتها بموجب قوانين اسرائيل ، وأيضا بموجب « الأنظمة والتعليمات الادارية السارية من وقت لآخر ، التي تحكم نشاطات الهيئات الحكومية التي تغطي نشاطاتها أو تتأثر بالنشاط موضوع البحث » ، تماما كما يحصل مع أية وكالة حكومية ، كما يظهر .

وفي القسم السابع توافق الحكومة على « استشارة اللجنة التنفيذية فيما يتعلق بأي تشريع يمس مهام اللجنة التنفيذية قبل عرض التشريع على الكنيست » ، ولكنها تحتفظ بسلطانها في اتخاذ القرار النهائي حول تشريع كهذا .

ان قانون الوضع القانوني والميثاق هما وثيقتان رسميتان مكتوبتان تبينان الروابط بين م ص ع/و ي وحكومة اسرائيل ، كما تبينان أهداف م ص ع/و ي وخضوعها لرغبات واحتياجات حكومة اسرائيل ، ولاي غرض تستعمل الاموال التي تجمع لصالح م ص ع/و ي عبر صندوقتي النداء الاسرائيلي الموحد والصندوق القومي اليهودي — ان الغرض هو بناء دولة اجنبية . ان الاستنتاج الحتمي هو أن م ص ع/و ي اما أنها هيئة عامة مرتبطة بشكل وثيق بحكومة اسرائيل وتخضع لها خضوع الوكيل للموكل ، أو انها تقوم فعلا بوظيفتها كجزء من الحكومة ، وان كانت تحمل اسما مختلفا ، أو كلا الامرين معا (١١) .

د — بنية وتنظيم الوكالة اليهودية

اقبمت الوكالة اليهودية في ظل الانتداب البريطاني كهيئة استشارية للشؤون اليهودية للإدارة البريطانية في فلسطين . وكانت المنظمة الصهيونية قد اعترفت بها ، في الأساس ، بصفتها الوكالة في ظل الانتداب (انظر الجزء الاول ، قسم د ، اعلاه) ، وظلت تعمل بهذه الصفة حتى عام ١٩٧١ . ان اللجنة التنفيذية الصهيونية ، « التي كانت مهمتها ادارة شؤون المنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية في اسرائيل والخارج » (١٢) ، قد انتخبت عام ١٩٢١ من قبل المؤتمر الصهيوني الثاني عشر (١٣) ، وسيطرت على الوكالة فترة الخمسين سنة التي تلت . وهي تحتفظ بهيئات انتخابية في كل من القدس ونيويورك . قبل اعادة تكوين الوكالة اليهودية في سنة ١٩٧١ ، كانت الوكالة تحت سيطرة أعلى مؤسسة في المنظمة الصهيونية العالمية وهي المؤتمر الصهيوني . ان المؤتمر الصهيوني يجتمع مرة كل اربع سنوات من أجل ، بين اشياء أخرى ، انتخاب اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية والمجلس الصهيوني العام (الذي تكون اللجنة التنفيذية مسؤولة امامه) . اما الجهاز التابع للمجلس الذي يتوجب على اللجنة التنفيذية ان تقدم تقاريرها له مباشرة فهو اللجنة الدائمة لشؤون الميزانية والتمويل (١٤) . و« لضمان تنفيذ عمل اللجنة التنفيذية